وقال لهم مرة أخرى : ما تقولون في قول النّمر بن تولب : [- من الوافر -] .

(ألمّ بصحبتي وَهُمُ هجودْ ... خيالٌ طارق من أُمّ حصْن) .

لو كان موضع (من أم حصن) (من أم حفص) كيف كان يكون قوله : [- من الوافر -] .

(لها ما تشتهي عَسَلٌ مُصَفّىً ... إذا شاءت وحُوّارِي بسمن) .

قالوا : لا نعلم فقال : وحُوّارِي بَلَمص وهو الفالوذ .

امتحان علم الوافدين .

فصل ولا بأس بامتحان من قدم ليُعْرف محلّهُ في العلم ويُنزَل منزلته لا لقصد تعجيزه وتبكيته فإن ذلك حرام .

وفي فوائد النّجَيْرَمي بخطه : .

قال أبو عبد ا اليزيدي : قدم أبو الذوّاد محمد بن ناهض عَلَى إبراهيم بن المدير فقال : أريد أن أرى صاحبكم أبا العباس ثعلباً - وكان أبو الذوّاد فصيحاً - فمضيت به إليه وعرفته مكانه فقربه وحاوره ساعة ثم قال له ثعلب : ما تُعَاني في بلادك قال : الإبل قال : فما معنى قول العرب للبعير : نعم معلق الشّرْبة هذا فقال أبو الذوّاد : أراد سرعة هذا البعير إذا كان مع راكبه شربة أجزأته لسرعته حتى يُوَافيَ الماء الآخر .

قال : أصبت .

فما معنى قولهم : بعير كريم إلاّ أن فيه شارب خَوَر فقال : الشوارب : عروق تكون في الحلق في مجاري الأكل والشرب فأراد أنه لا يستوفي ما يأكله ويشربه فهو ضعيف لأن الخَوَر : الضعف فقال ثعلب : قد جمع أبو الذوّاد علماً وفصاحة فاكتبوا عنه واحفظوا قوله ! .

ذكر من سمع من شيخه شيئاً فراجعه فيه أو راجع غيره ليتثبت أمره .

قال ابن دُريد في الجمهرة : سألت أبا حاتم عن باع وأباع فقال : سألت